## **IQAALAH OF SALES**

## BY USTADH

## AHMED FAZEL EBRAHIM

## SPECIALIST RESEARCH SCHOLAR ON ISLAMIC FINANCE

#### VERSION 4

## **IQAALAH (CANCELLATION) OF SALES**



Iqālah in the language of Islamic Law (Figh) means: The cancellation of a sale.

من أقال مسلما أي وافقه على نقض البيع أو البيعة وأجابه إليه أقال الله تعالى عثرته أي رفعه من سقوطه يقال أقاله يقيله إقالة وتقاؤلا إذا فسخا البيع وعاد المبيع إلى مالكه والثمن إلى المشتري إذا ندم أحدهما أو كلاهما وتكون الإقالة في البيعة والعهد كذا في النهاية

قال ابن عبد السلام في الشجرة إقالة النادم من الإحسان المأمور به في القرآن لما له من الغرض فيما ندم عليه سيما في بيع العقار وتمليك الجوار ده ك في البيع عن أبي هريرة قال الحاكم على شرطهما وقال ابن دقيق العيد هو على شرطهما وصححه ابن حزم ولكنه في اللسان نقل تضعيفه عن الدارقطني من أقال نادما زاد في رواية صفقته أي وافقه على نقض البيع أقاله الله يوم القيامة دعاء أو خبر قال المطرزي الإقالة في الأصل فسخ البيع وألفه واو أو ياء فإن كانت واوا فاشتقاقه من القسخ لا بد فيه من قيل وقال وإن كانت ياء فيحتمل أن ينحت من القيلولة

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال مسلما بيعته أقال الله عثرته وواء أبو داود وابن ماجه وصدحه ابن حبان والحاكم وهو عنده بلفظ من أقال مسلما أقال

الله عثرته يوم القيامة قال أبو الفتح القشيري هو على شرطهما وفي الباب ما يشده من الأحاديث الدالة على فضل الإقالة وحقيقتها شرعا رفع العقد الواقع بين المتعاقدين وهي مشروعة إجماعا ولا بد من لفظ يدل عليها وهو أقلت أو ما يفيد معناه عرفا وللإقالة شرائط ذكرت في كتب الفروع لا دليل عليها وإنما دل الحديث على أنها تكون بين المتبايعين لقوله بيعته وأما كون المقال مسلما فليس بشرط وإنما ذكره لكونه وإلا فثواب الإقالة ثابت في المسلم وقد ورد بلفظ من أقال نادما أخرجه البزار

Regarding the dissolution of sales, Rasulullāh S.A.W. said: He who makes an Iqālah (of a sale) in favour of another who regrets (the contract), Allah will make Iqālah of his sin (i.e. cancel and forgive) on the Day of Qiyāmah (Judgment). Ibn Ḥazm quotes this from Abu Daud.

صحیح ابن حبان

5029 أخبرنا أبو طالب أحمد بن داود بن هلال بالمصيصة قال حدثنا محمد بن حرب المديني قال حدثنا إسحاق الفروي عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من أقال نادما بيعته أقال الله عثرته يوم القيامة ما روى عن مالك إلا إسحاق الفروي

The following hadith appears in Abu Daud

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثْنَا حَقْصٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِح عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالُهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ { أَبُو دَاوُد 3001}

This hadith is also narrated in Ibn Majah, Kitabut Tijaarah, h 2190.

2711 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال مسلما بيعته أقاله الله عثرته يوم القيامة رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما

Although a similar hadith is narrated in Musnad Ahmad 7122, the hadith in the latter work clearly refers to forgiving an error. It would seem that the latter hadith could be used to interpret the hadith of Abu Daud 3001. However, in such a case the hadith 3001 will not refer to the cancellation of a sale on a direct basis although, indirectly, a mistake may relate to a mistake in the purchase of something.

5030 أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من أقال مسلما عثرته أقاله الله عثرته يوم القيامة

The above hadith has the same meaning like that in Musnad Ahmad 7122

Ibn Mājah, due to placing the hadith 2190 under *Kitāb-ut-Tijārah*, has implied that the *hadīth* is interpreted to mean the cancellation of a sale.

### Jarh and Tacdīl

1. Abū 'Umar Ḥafs bin Ghiyāth bin Ṭalq An-Nakha'ī

He was a reliable scholar '*Thabat*' who later lost his memory skills to some level.

a. Yaḥyā bin Saʿīd Al-Qaṭṭān said: He is trustworthy '*Thiqah*' and his written recordings are authentic.

- b. Muḥammad bin Sa<sup>c</sup>d said: He is '*Thiqah Ma<sup>2</sup>mūn*'' 'trustworthy and safe' but makes *tadlis* (Conceals the identities of the narrators or the actual narrators).
- c. Ya<sup>c</sup>qūb bin <u>Sh</u>aibah said: He is '<u>Th</u>iqah <u>Th</u>abat'' 'trustworthy and reliable'

#### 2. Abū 'Umar Al-A'mash Sulaimān bin Mahrān Al-Asadī

a. Ibn Ḥibbān said: He is trustworthy '*Thiqah*' but makes *tadlis* (Conceals the identities of the narrators or the actual narrators).

#### Exhortation towards cancellation a concluded sale.

باب في قصل الإقالة هي في الشرع رفع العقد الواقع بين المتعاقدين وهي مشروعة إجماعا ولا بد من لفظ يدل عليها وهو أقلت أو ما يفيد معناه عرفا من الشرع رفع العقد الواقع بين المتعاقدين وهي مشروعة إجماعا ولا بد من لفظ يدل عليها وهو أقلت أو ما يفيد معناه عرفا من أقال مسلما أي بيعه أقاله الله عثرته أي غفر زلته وخطيئته قال في إنجاح الحاجة صورة إقالة البيع إذا اشترى أحد شيئا من رجل ثم ندم على اشترائه إما لظهور الغبن فيه أو لزوال حاجته إليه أو لاتعدام الثمن فرد المبيع على البائع وقبل البائع رده أزال الله مشقته وعثرته يوم القيامة لأنه إحسان منه على المشتري لأن البيع كان قد بت فلا يستطيع المشتري فسخه انتهى قال المنذري وأخرجه ابن ماجه

The following hadith 1133 in the Muaṭṭā of Imam Malik is authentic and also exhorts towards iqālah even if the sold items show evidence of deterioration like in the case of fruit.

حَدَّتَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكَ عَنْ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَن عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَن أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ ابْتَاعَ رَجُلٌ ثَمَرَ حَائِطٍ فِي زَمَان رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَالَجَهُ وَقَامَ فِيهِ حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُ الثَّقُصَانُ قَسَأْلَ رَبَّ الْحَائِطِ أَنْ يَضِعَ لَهُ أَوْ أَنْ يُقِيلَهُ فَحَلْفَ أَنْ لَا يَقْعَلَ فَدْهَبَتْ أُمُّ الْمُشْتَرِي إلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَى رَبُّ الْمُأْتَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَى مَنْ لَا يَقْعَلَ خَيْرًا فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَبُّ الْحَائِطِ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ هُوَ لَهُ وَسَلَّمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَقَالَ رَبُّ الْحَائِطِ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ هُوَ لَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ لَهُ الْمُسْتَلِ

Cancelling a sale, although not obliged to do so by law, upon the request of the customer is an Islamic moral act of great value and thawāb (reward) in the Aakhirah (Hereafter). Once, a certain Sahābi opened a shop after hearing about the merit and thawāb of Iqālah from Rasulullāh S.A.W.. His business was a flourishing one. One day, six months after opening his shop, a customer returned and desired to cancel the sale that he had just concluded. The Sahābi (the shop owner) was delighted and very grateful to the customer for the request to cancel the sale. The sale was immediately cancelled and the money refunded to the customer. After the customer departed, the Sahābi immediately disposed off his stock, closed his shop and gave up trading. When the news of this incident reached Rasulullāh S.A.W., he asked the Sahābi the reason for closing down such a successful business. The Sahābi said that the only motive in having started the business was to procure the Aakhirah. He had heard Rasulullāh S.A.W. describe the virtue and significance of Iqālah. He had thus commenced trade in the hope of attaining the pleasure of Allah in the Aakhirah by way of effecting Iqālah. It was only after six months that this opportunity came his way. His purpose was fulfilled and therefore he had no need for the shop.

Therefore, Muslims should take pleasure in cancelling sales and refunding money when the customers so desire. In doing so, one's business too becomes an act of Ibādah (worship). Rizq (sustenance) is the prerogative of only Allah Ta'ala. Rizq is fixed, therefore, we will, only obtain our stipulated allocation irrespective of the schemes we devise to earn more. No one should, therefore, feel that allowing Iqālah would lead to the loss of sales and diminish profits.

When resorting to Iqaalah, the following Masaa-il (rules) are to be observed:

- 1. The original price or an equivalent value of the original price must be refunded.
- 2. It is not permissible to deduct anything from the original price paid if the article sold is in the same condition.
- 3.If the article sold is returned in a damaged or defective state, it will be permissible to deduct a sum from the original price paid.

This ruling is taken from the view of Imam Abu Hanifa as given in Baab-ul-Iqaalah of the Mabsut of Sarakhsi

قَالَ رحمه الله ) الْمَأْدُونُ فِي اقَالَةِ الْبَيْعِ كَالْحُرِّ لِأَنَّهُ فَسْخُ أَوْ بَيْعٌ مُبْتَدَاً فِي حَقَّ عَيْرِهِمَا وَالْمَأْدُونُ يَمْلِكُ كُلُّ وَاحِدِ مِنْهُمَا فَإِنْ الشَّرَى الْمَأْدُونُ جَارِيةً فَرَادَتْ فِي يَدِهِ حَتَّى صَارَ الثَّمَنُ أَقَلَّ مِنْ قِيمَتِهَا بِمَا لَا يَتَغَابَنُ النَّاسُ فِي مِثْلِهِ وَثُمَ أَقَالُهُ الْبَيْعَ فِيهَا فَهُو جَائِزٌ فِي قُول أَبِي حَنِيفَة رحمه الله وَلَا يَجُوزُ فِي قُول أَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ رحمهما الله وَهُو بِنَاءٌ عَلَى مَا يَقَدَّمَ أَنَ المَأْدُونَ إِذَا بَاعَ شَيْئًا مِنْ المَأْدُونَ إِذَا بَاعَ شَيْئًا مِنْ لَكُورُ فِي قُول أَبِي حَنِيفَة لَمَّا كَانَ يَمْلِكُ ابْتِدَاءَ التَّصَرُ في مِثْلِهِ فَعَلَى قُول أَبِي حَنِيفَة لَمَّا كَانَ يَمْلِكُ ابْتِدَاءَ التَصَرُّ في بِهذِهِ الصَّفَةِ فَكَذَلِكَ الْإِقَالَةُ وَ لِأَنَّ الْإِقَالَةُ فِي حَقً عَيْرِ الْمُولِي أَوْ لِلْغُرَمَا لَا يَمْلِكُ ابْتِدَاءَ التَّصَرُ في بِهذِهِ الصَّفَةِ لِحَقِّ الْمُولِي أَوْ لِلْغُرَمَاءِ فَكَذَلِكَ لَا يَمْلِكُ الْبَقِالَةُ وَلِي الْقَالَةُ فِي حَقً عَيْرِ اللهُ الْمَتَعَاقِينُ البَقِلَةُ وَلَا أَلُولُولُ بَعْدَ حَجْر المُولِي عَيْهِ بَاطِلِةً : لِأَنَّهُ لَا يَمْلِكُ الْبَيْعِ وَالشَرِّاءَ الشَّرِي عَلَى الْمُتَعَاقِدَيْن بِمَنْزِلَةِ الْبَيْعِ وَالْقَالَةُ مِنْ المُأْدُون بَعْدَ حَجْر الْمُولِي عَلَيْهِ بَاطِلِلَةً : لِأَنَّهُ لَا يَمْلِكُ الْبَيْعِ وَالْشَرِّاءَ الْبَعْقِلَ الْمَائِلُ فَيَقِلُ الْمُولِي الْمُتَعَاقِدَيْن بِمَنْزِلَةِ الْبَيْعِ الْمُنْتَدَاءَ الْبَعْ وَالْشَرَاء بَعْدَ الْمُتَعَاقِدَيْنِ مِمْزَلِةً الْمَائِلُونَ الْمَائِقُ وَالْمَالِي الْمُتَعَاقِينَا مِنْ الْمُتَعَاقِدَانُ الْمَولِلَةُ الْمَائِقَ الْمُتَعَاقِينَا مِنْ الْمُؤْلِقُ الْمَائِلُونُ الْمَولِلَةُ الْمَائِلُونُ الْمَولِي الْمَائِلُولُ الْمَائِلِةُ الْمَائِلَةُ الْمَائِلُونُ الْمَائِقُ الْمَائِلُونُ الْمَائِلَةُ الْمَائِلُونُ الْمَالِلَةُ الْمَائِلُونُ الْمَائِلِةُ الْمَائِلُونُ الْمَائِلُونُ الْمَائِلُونُ الْمَائِلُونُ الْمَائِقُ الْمَالِقُ الْمَولِلْقُ الْمَائِلُ الْمَعْلِلُونُ الْمِلْمُ الْمَائِقُولُ الْمَائِلُونُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمَائِلُونُ الْمُؤْلُونَ

4. If part of the goods sold has been destroyed, Iqaalah in the balance will be valid.

## Notes on 1 and 2:

- 1. The above will be valid if the selling prices of the goods already sold were stable between certain given indicators or remained the same.
- 2. However, the article purchased/sold can increase in value due to inflation and other economic factors or decrease in value due to deflation or any other economic or business factors.
- 3. Some jurists may argue, on a linguistic basis, that the client will have to be refunded with the exact original purchase price if the article is in the same condition that it was sold provided that it had not been used since the term "Iqālah" implies cancellation of the contract that was initially executed between the buyer and the seller.
- 4. Since a contract could also be cancelled together with consideration of the diminished value of an item in the market, we could inferentially say:
- 4.1. If the article purchased decreases in value due to deflation or any other economic or business factor, the client cannot demand the re-imbursement of the original contract price and will have to suffer the economic loss resultant from the time-lapse gap that followed the instance of the contract. This happens in car sales, car trade-in contracts and other trade-in contracts. Sometimes, the prices of items bought in "Sale Periods" or "Bargain periods" are further reduced by the sellers as time proceeds. Thus, when an article is returned after it has been further reduced, the client cannot demand the initial price. This is because sometimes clients, after realizing that the price of an item that they purchased from an outlet, has now been reduced by the same trading concern. They find the margin of the difference between the previous price and the latest price to be to great. They thus regret to have purchased it earlier. They thus attempt to return it on false reasons or damage the garment in order to falsely claim that the item was

damaged in order to get a refund. However, many major outlets are found to gracefully refund the original purchase price provided that this has been done within the period that it allowed for refunds.

## A question presented to Justice Mufti Taqi Usmani

**Q. 6.** The finance company buys cars, Machinery, equipment etc and sells the same to the clients. Sometimes the clients: **a)** Return the goods. **b)** Cannot pay for the goods.

Can the Finance Company retake the goods at a price less than that at which the goods were originally sold to him?

**A.** In a case where the buyer could not pay the price of the goods sold to him, it is not permissible for the seller to repurchase the same goods from the buyer at a lesser price. However, if the commodity has been subjected to depreciation, the seller can repurchase it at a depreciated price according to the market valuation.

Notes by Ahmed Fazel Ebrahim:

- 1. If it was allowed for the seller to re-purchase the item at a lesser value (in the case where the item was not subject to use or depreciation), it would have allowed unlawful gain as well as lead to a form of interest that is within the *bai'ul 'inah* classification.
- 2. In the case when the article purchased increases in value due to inflation and other economic factors
- 2.1 You cannot demand of the primary seller to refund the client (purchaser) with the added value increase or with a mutually agreed amount additional to the original contract price in the case where the purchaser becomes unable to pay for the purchased item, which subsequently increases in value e.g.
- a. Mr. Hassan sells a house to Idris at R100 000,00.
- b. Five years have gone and Idris has not paid for the house.
- c. The house after five years has now a economic value of R200 000,00.
- d. The purchaser cannot find any buyer and the original seller is willing to take the house back.
- e. Where the purchaser cannot find any other buyer, the original seller cannot be obligated to now buy the house back at the higher price of R200 000,00. This is because of a hadith of Nabi S.A.W. which states that in the event of a person becoming bankrupt etc, the seller is entitled to take his goods back if these are still in the ownership of the purchaser. If it were allowed to demand of the seller to buy the house at R200 000,00 it would imply that the purchaser has acquired free usage for 5 years as well as an economic gain of R100 000,00 to the absolute disadvantage of the seller.
- f. In the case where, the house has lost value, because of market reasons and not because of any material loss on the actual property of the house and the land upon which it is situated, Hassan would not be allowed to demand a monetary or other equivalent value in return for the loss if he accepts to take the house back.

However, in the case where Mr. Hassan lends Mr. Idris R100 000,00 to buy a house which was for sale at R100 000,00, but Idris fails to pay after 5 or ten years, then Hassan cannot demand a interest return on the loan. Alternatively, if Idris is willing to transfer the house to Hassan, Hassan will have to buy the house at a mutually accepted price or at the fair market price at

which Idris sells the house even if this price is five times higher than the original price which Idris paid. This is because, in this case, Hassan loaned Idris the money and did not sell him the house.

Also, in the case where Hassan buys the house, but allows Idris to have the documentation and title deeds of the house registered under the name of Idris, the house will be the property of Hassan. If Hassen subsequently sells the house to Idris, then we could argue that Hassan has sold Idris the house despite the fact that according to the external legal contract, the house already existed in the ownership of Idris. This often happens in non-Islamic or Islamic countries when people do not show external ownership of assets for tax and other reasons. In such a case, if Idris cannot pay for the house, Hassan is entitled to claim the house back.

- 2.2. The original seller could offer to take the article back at the price it was sold.
- 5. In some circumstances, the profits made on an item may be extensive. Thus, the seller would still offer to repay less than the original sale price (e.g. in the sale of jewellery) because he would fear the loss of the large profits made. Sometimes, clients realize that they have been overcharged and thus return an item even if they like it purely because they unhappy in regard to the price they paid.
- 6. Evaluation standards for returned goods would thus differ for different commodities. In the case of where the purchaser returns pure gold coins that he purchased, generally the seller would willingly pay any extra value in the case where the coins appreciated in value since they know that that is the latest market price of the gold coins.

However, in case when the original seller has no need for gold and intends to pay less for the coins than the price at which the coins were sold to the client, the client would not be enabled to demand a return of the exact price he/she paid.

Likewise, the original purchaser must be willingly to accept a loss if the price of the gold coins subsequently depreciated in the market.

You may argue as to why, in this case, and different to the case in regard to the sale of a house, the purchaser and accept more than the price he paid for the coins (if the coins appreciated) or he (the purchaser) is obliged to accept a loss if the price of the coins have become less than the original price that he paid. This is because in the case of gold and silver, the transaction of sale is not an actual transaction of the sale of a commodity (i.e. the gold). Rather the transaction is automatically regarded as a "currency exchange transaction" since gold, despite being a commodity, is classified as a currency in the Shariah. Therefore the rules of Sarf "currency exchange apply to it. This allows the variation from the sale of any other commodity.

## **Cancellation of services**

7. In other cases, Muslims may be forced to accept industry standards and norms that are applied in the place that they live. Thus, if bus or train tickets were sold with the condition that a deduction would be made on tickets returned, after a stipulate period or immediately after purchasing the tickets, for refunds, then you would necessarily be forced to accept the matter which, in some cases, would be justified due to administration costs, ticket re-print costs, other logical costs involved in making the necessary arrangements related to the discharge and execution of the contract.

However, Muslims must be fair in this regard and not use it as a means to threaten clients or forcefully oblige them to use your service instead of another competitor whom they select to provide them with such a service or with a better form of such a service.

- 8. In certain cases, the nature of the contract is such that once a service is offered, and the client accepts to contract on the basis of such a service, then for as long as the service was provided, the client cannot demand a refund if the client failed to use the service. Thus, a bus service that ran a given route for a specified fee, charged intending passengers a specified amount for a specific journey. If the passengers failed to be at the point of departure, and the bus service did exist to offer the fulfilment of its contract, then the passengers cannot claim a refund for the absence of using the service since the bus operator had made expenses to deliver the service.
- 9. In the case where there is a disagreement on the sale price, if the purchaser refuses to acknowledge the price of sale, he has the right of returning the article to the seller. However, if the article is already damaged or no more in existence then the purchaser I obliged to pay the price claimed by the seller unless he can prove otherwise.

حدَّتَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَبَّاحِ قَالَا حَدَّتَنَا هُشَيْمٌ أَنْبَأْنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنْ الْأَشْعَثِ بْنَ قَيْسِ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْإَمَارَةِ فَاخْتَلْفَا فِي النَّمَن فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِعَثْكَ بِعِشْرِينَ أَلْقًا وَقَالَ النَّاشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِثْكَ بِعِشْرُقِ آلافٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنْ شَيْتَ حَدَّتُكُ مَسْعُودٍ بِعِثْكَ بِعِشْرِينَ أَلْقًا وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَاتِهِ قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَاتِهِ قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَا قَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ أَوْ يَتَرَادًان الْبَيْعَ قَالَ فَإِنِّي وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا قَالَ الْبَائِعُ أَوْ يَتَرَادًان الْبَيْعَ قَالَ فَإِنِّي الْمَالِي أَنْ الْبَيْعَ قَالَ فَإِنِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْبَيْعُ قَالَ فَإِنْ مَا قَالَ الْبَائِعُ أَوْ يَتَرَادًان الْبَيْعَ قَالَ فَإِنِّ الْمَالِي عُلْلُ الْبَائِعُ أَوْ يَتَرَادًان الْبَيْعَ قَالَ فَإِنِّى إِنْ مَاجِةً \$ [ أبن ماجة \$ 217]

Some narrators in this link are weak terms of memory or make *tadlis*. However, the hadith is acceptable.

10.

From Al-Mabsut of Al-Sarakhsi: The following indicates that when Iqalah is done in a currency exchange transaction, then both parties must simultaneously exchange the currencies that they return in the same gathering.

بَابُ الْعَيْبِ فِي الصَرْفِ قَالَ - رحمه الله - : وَإِذَا الشَّتَرَى سَيْقًا مُحَلَّى بِدَرَاهِمَ أَكْثَرَ مِمَا فِيهِ , وَتَقَابَضَا , وَتَقْرَقَا وَعَدَّ بِالسَيْفِ عَيْبًا فِي نَصِلِهِ , أَوْ جَفَيْهِ , أَوْ حَمَائِهِ , أَوْ حَمَائِهِ , قَلَّهُ أَنْ يُرَدَّهُ لِقَوَاتَ وَصَفْ السَّلَامَةِ الْمُستَّحَقَةِ لَهُ بِمُطْلَق الْعَقْدِ , فَإِنْ رَدَّهُ , وقبِلَهُ مِنْهُ صَاحِبُهُ بِغَيْر قضاء قاضٍ عَلْمُ قاضٍ . فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُفَارقَهُ حَتَى يَقْبِضَ النَّمَنَ ; لِأَنَّ الرَّقَ بَعْدَ الثَّرَاضِي , وَالْقَالَةُ فِي الْصَرْفِ بِمِنْزِلَةِ الْبَيْعِ الْجَدِيدِ , فِي وُجُوبِ التَقَابُضِ بِهِ فِي الْمَجْلِسِ ; لِأَنَّ الْإِقَالَة : فَسْخٌ فِي حَقِ الْمُتَعَاقِدَيْنِ السَّرْفِ بِمِنْزِلَةِ الْبَيْعِ الْجَدِيدِ فِي حَقِ الشَّرْع , وَاسْتِحْقَاقُ الْقَبْضِ فِي الصَرْفِ مِنْ حَقَ الشَّرْع , فَإِذَا فَارَقَهُ قَبْلَ التَقَابُضَ الْتُقَابُضَ الرَّدُّ فِي حَصِّةِ الْحَلِيَةِ ; لِأَنَّةُ صَرَفً , وَفِيمَا وَرَاءَ دُلِكَ ; لِأَنَّ لَيْسَ السَّرْع , فَإِذَا فَلَوْ الْمُنْتِ الْبَعْضُ صَرَرًا , ولَهُ أَنْ يَرَدُهُ عَلَيْهِ بِالْعَيْبِ , كَمَا لَهُ دَلِكَ قَبْلُ الرَّدِّ : لِأَنَّ لَيْسَ تَمْيِيزِ الْبَعْضُ مِنْ الْبَعْضُ صَرَرًا , ولَهُ أَنْ يَرَدُهُ عَلَيْهِ بِالْعَيْبِ , كَمَا لَهُ دَلِكَ قَبْلُ الْرَدِّ : لِأَنَّ الْمُنْتَ الْمُقَلِّ وَلَا يَلْعَضُ وَلَا اللَّقَابُصُ وَلَا اللَّقَطَى الْمُعَلِي الْمَالِقَ الْمُنْ وَلَيْهُ الْمُعْدِ الْمُنْتَقِلَ الْمُعْرِ فَي كَانَ اللَّلْوَلِ الْمُعْتِ الْمُنْ وَلَا يَقْ لَوْلَالِهُ مِنْ عَيْرُ لَهُ اللَّهُ وَلَيْهُ الْمُعْدُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَيْهُ الْمُعْدُ وَلَى اللَّهُ الْمُعْ لِولَا الْمُولِ وَلَا الْمُنْ وَلَا الْمَعْنُ وَلَا الْمَلْ الْمُعْلِ وَلَيْهُ الْمُعْ وَلَالَ الْمُعْنَ وَلَالُولُ الْمُولُ الْمُنْ الْمُعْلِ وَلَا الْمُعْلِ وَلَا أَلْ أَلَى الْمُقَلِقُ الْمُعْنُ وَلَى اللَّهُ الْمُعْلِقُلُ الْمُعْلِقُ وَلَا الْمُعْلِ الْمُعْلِقُلُ أَلْ الْمُنْ وَلَا أَلْ الْمَالِقُ فِي وَلَا الْوَلَ الْمُولُ الْمُؤْلِلُ الْمُؤْلِ الْمُولِ وَلَالَ الْمُولِ وَلَا الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُ الْمُعْمِ عَيْلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْرِلِهُ الْمُلْوِلُ الْمُعْلِقُ الْمُلْكُ الْمُعْمُ و

يَرُدَّهُ دُونَ الْحُلِيِّ, لَمْ يَكُنْ لَهُ دَلِكَ إِلَّا أَنْ يَرُدَّهُ كُلَّهُ, أَوْ يَاخُدُهُ كُلَّهُ; لِأِنَّ الْكُلَّ كَشَيْءٍ وَاحِدٍ لِمَا فِي تَمْييزِ الْبَعْضِ مِنْ الْبَعْضِ مِنْ الْبَعْضِ مِنْ الْضَرَرِ; وَلِأَنَّ الْاِنْتِقَاعَ بِالْبَعْضِ مُتَّصِلٌ بِالْبَعْضِ, فَهُو نَظِيرُ مَا لُوْ اشْتَرَى زَوْجَ خُفُّ فَا الْبَعْضِ مِنْ الْبَعْضِ مِنْ الْمُسَرِّي مَا لُوْ السُّتَرَى خَاتَمَ فِضَةً , فِيهِ فَوَجَدَ بِإِحْدَاهُمَا عَيْبًا , , وَهُنَاكَ لَيْسَ لَهُ إِلَا أَنْ يَرُدَّهُمَا , أَوْ يُمْسِكَهُمَا , وَكَذَلِكَ لُو السُّتَرَى خَاتَمَ فِضَةً , فِيهِ فَوَجَدَ بِإِلْقُصَ , أَوْ الْفَضَةَةِ عَيْبًا

# For information purposes only, the following is from Al-Muḥallā bi-l-Āthār of ibn Ḥazm

مَسْأَلَهٌ : وَأَمَّا الْإِقَالَهُ فَقَدْ صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْحَضُّ عَلَيْهَا : رُوِيِّنَا مِنْ طَرِيقَ أَبِي دَاوُد أَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينِ أَنَا حَفْصٌ هُوَ ابْنُ غِيَاثٍ عَنْ الْأَعْمَش عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : { مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالُهُ اللَّهُ عَثْرَتُهُ }

وَقَالَ أَبُو حَنيفَةً ۚ وَالشَّافِعِيُّ ۚ وَأَلُمُو سُلَيْمَانَ : لَيْسَتْ بَيْعًا ۚ إِنَّمَا هِيَ فَسْخُ بَيْعٍ . وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ : هِيَ بَعْدَ الْقَبْض بَيْعٌ ۚ , وَقَبْلَ الْقَبْضِ فَسْخُ بَيْعٍ . وَرُويَ عَنْ مَالِكٍ : أَنَّهَا بَيْعٌ . وَرُويَ عَنْهُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فَسْخُ بَيْعٍ : فَأَمَّا تَقْسِيمُ أَبِي يُوسُفَ فَدَعْوَى بِلَا بُرْهَانٍ رِ وَتَقْسِيمٌ بِلَا دَلِيلٍ ۚ وَمَا كَانَ هَكَذَا فَهُوَ بَاطِلٌ . وَأَمَّا مَنْ قَالَ : لَيْسَتْ بَيْعًا ۚ فَإِنَّهُمْ احْتَجُوا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَمَّاهَا باسْم الْإِقَالَةِ وَ النَّبَعَهُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يُسَمِّهَا عليه السلام بَيْعًا و التَّسْمِيةُ فِي الدِّينِ لَا تُؤْخَذُ إِلَّا عَنْهُ عليه السلام و قَلَا يَجُوزُ أَنْ تُسمَّى بَيْعًا ; لِأَنَّهُ عليه السلام لَمْ يُسَمِّهَا هَذَا اللِسْمَ . وَقَالُوا : قَدْ صَحَ الْإِجْمَاعُ عَلَى جَوَازِ الْإِقَالَةِ فِي السَّلَم , وَالْبَيْعُ قَبْلَ الْقَبْضِ لَا يَجُوزُ , فَصَحَ النَّهَا لَيْسَتْ بَيْعًا , مَا نَعْلَمُ لَهُمْ حُجَّةُ غَيْرَ هَاتَيْن . قَالَ آبُو مُحَمَّدٍ : احْتِجَاجُهُمْ بِالتَّسْمِيَةِ مِنْ اللَّبَيِّ صَلَّى الله عليه وسلم فَقَوْلُهُمْ حَقٌّ , إِلَّا أَنَّنَا لَا نُسَلِّمُ لَهُمْ أَنَّهُ عليه السلام سَمَّى إقالَهُ : فِعْلَ مَنْ بَاعَ مِنْ آخَرَ بَيْعًا ثُمَّ اسْتَقَالَهُ فِيهِ ﴿ فَرَدَّ الِيهِ مَا ابْتَاعَ مِنْهُ وَأَخَذَ تَمْنَهُ مِنْهُ ۚ , وَأَلَّهُ عليه الْسلام لمْ يُسَمِّ ذَلِكَ بَيْعًا , وَلَا يَجِدُونَ هَذَا أَبْدًا , ۖ لَا فِي روايَةٍ صَخيحَةٍ , وَلَا سَقَيمَةٍ وَهَذَا الْخَبَرُ الْمُرْسَلُ مِنْ طَرِيقِ رَبِيعَة لَوْ شَئِنَا أَنْ نَسْتَدِلَّ مَنْهُ بِأَنَّ الْإِقَالَة بَيْعٌ لَفَعَلْنَا : لِأَنَّهُ فِيهِ النَّهْيُ عَنْ الْبَيْعِ قَبْلَ الْقَبْضِ إِنَّا مَنْ أَشْرُكَ . أَوْ وَلَى ﴿ أَوْ أَقَالَ فَهَدَا ظَاهِرٌ أَنَّهَا بُيُوعٌ مُسْتَثَنَاهٌ مِنْ جُمْلَةِ الْبُيُوعِ . وَأَمَّا الْخَبَرُ الْصَّحِيحُ الَّذِي تَكَرْنَا فَإِنَّمَا فِيهِ الْحَضُّ عَلَى الْإِقَالَةِ فَقَطْ وَ الْإِقَالَةُ تَكُونُ فِي غَيْرِ الْبَيْعِ لِكِنْ فِي الْهِيَةِ وَنَحْو ذَلِكَ وَلَا فِيهِ أَيْضًا أَنَّ الْإِقَالَةُ لَا تُسمَّى بَيْعًا وَلَا لَهَا حُكْمُ الْبَيْعِ فَبَطَلَ مَا صَدَّرُوا بِهِ مِنْ هَذَا الِاحْتِجَاجِ الصَّحِيجِ أصْلَهُ الْمَوْضُوعَ فِي غَيْرِ مَوْضَعِهِ . وَأَمَّا دَعْوَاهُمْ الْإِجْمَاعَ عَلَى جَوَازِ الْإِقَالَةِ فِي السَّلْمِ قَبْلَ الْقَبْضُ فَبَاطِلٌ ۚ وَالِقَدَامٌ عَلَى الدَّعْوَى عَلَى الْأُمَّةِ ۚ وَمَا وَقَعَ الْإِجْمَاعُ قَطُ عَلَى جَوَازِ السَّلَم ۚ فَكَيْفَ عَلَى الْإِقَالَةِ فِيهِ ۚ وَقَدْ رُوِّينَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو ٫ وَعِبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ٫ وَالْحَسَنِ ٫ وَجَابِرِ بْن زَيْدٍ ٫ وَشُرَيْح ٫ وَالشَّعْبِيّ ٫ وَالنَّخْعِيِّ وَابْن الْمُسَيّبِ ٫ وَعَبْدِ اللَّهِ بْن مَعْقِلِ وَطَاوُسٍ , وَمُحَمَّدِ بْن عَلِيِّ بْنِ الْحَسَن , وَأَبِي سَلْمَةُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن , وَمُجَاهِدٍ , وَسَعِيدِ بْن جُبَيْر , وَسَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ أَخِي أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُويْرِيَة : أَنَّهُمْ مَنَعُوا مِنْ أَخْذِ بَعْضَ الْسَلَم , وَٱلْإِقَالَةِ فِي بَعْضِهِ , قَأَيْنَ الْإِجْمَاعُ ؟ فَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُقِرُّوا جَمِيعَ الصَّحَابَةِ أُولَهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ حَنَّى أَيْقَلُوا بِأَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى ذَلِكَ ؟ أَمْ نُقِرُّوا جَمِيعَ عُلْمَاءِ التَّابِعِينَ مِنْ أَقْصَى خُرَاسَانَ إلَى الْأَنْدَلُس فَمَا بَيْنَ ذَلِكَ كَذَلِكَ . ثُمَّ لَوْ صَحَّ لَهُمْ هَذَا وَهُوَ لَا يَصِحُّ أَبَدًا فَمَا يَخْتَلِفُ مُسْلِمَان فِي أَنَّ مِنْ الْجِنِّ قَوْمًا صَحِبُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَآمَنُوا به ﴿ وَمَنْ أَنْكَرَ هَٰذَا فَهُو كَافِرٌ ۗ , لِتَكْذيبهِ الْقُرْآنَ ، فَلِأُولَئِكَ الْجَنِّ مِنْ الْحَقِّ وَوُجُوبٌ ِ التَّعْظِيمُ مِئَا ۚ , وَمِنْ مَثْرِلَةِ الْعِلْم , وَالدِّين , مَا لِسَائِيرِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم , هَذَا مَا لَا شَكَّ فيهِ عِثْدَ مُسِلْمٍ , فَمَنْ لَهُ بإجْمَاعِهِمْ عَلَى ذَلِكَ ؟ وَرَحِمَ اللَّهُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ فَلَقَدْ صَدَقَ إِدْ يَقُولُ : مَنْ يَدَّعِي الْإِجْمَاعَ فَقَدْ كَذَبَ ﴿ مَا يُدْرِيهِ لَعَلَّ النَّاسَ اخْتَلْفُوا ؟ لكِنْ لِيَقُلْ : لَمَا أَعْلَمُ خِلَاقًا ﴿ هَذِهِ أَخْبَارُ الْمَرِيسِيِّ ﴿ وَالْأَصَمِّ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : لَا تَحِلُّ دَعْوَى الْإِجْمَاعِ النَّا فِي مَوْضِعِيْنِ : اَحَدُهُمَا : مَا تْيُقَّنَ أَنَّ جَمِيعَ الصَّمَّحَابَةِ رَضِي الله عنِهم عَرَقُوهُ بِنَقْلٍ صُحيح عَنْهُمْ وَأَقَرُّوا بِهِ وَالثَّانِيّ : مَا يَكُونُ مَنْ خَالَفَهُ كَافِرًا ۖ خَارِجًا عَنْ الْإسْلَام وكَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ و أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وصيام رَمَضَّانَ ووَحَجَّ الْبَيْتِ وَالْإِيمَانَ بِالْقُرْآنِ وَالصَّلُواتِ الْخَمْسِ ٫ وَجُمُلُةً الزَّكَاةِ ٫ وَالطَّهَارَةِ لِلصَّلَاةِ ٫ وَمَنْ الْجَنَابَةِ ٫ وَتَحْرِيمُ الْمَيْئَةِ ۚ ٫ وَالْخِنْزِيرَ ۚ ; وَالْخِنْزِيرَ ; وَالْآَمُم ٫ وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الصِّنْفِ فَقَطْ . ثُمَّ لَوْ صَحَّ لَهُمْ مَا ادَّعَوْهُ مِنْ الْإِجْمَاعِ عَلَى جَوَازِ الْإِقَالَةِ فِي السَّلَمِ لَكَانَ بَيْعًا مُسْتَثَنًى بِالْإِجْمَاعِ مِنْ جُمْلَةِ النَّبِيُوعِ ، فَكَيْفَ وَقَدْ صَحَّ عَنْ ابْن عَبَّاسٍ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَنْعِ مِنْ الْإِقَالَةِ فِي السَّلَمِ . رُوِّينَا مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ أَنَا سُفْيَانُ هُوَ ابْنُ عُبَيْنَةٌ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا أَسْلَقْت فِي شَيْءٍ إِلَى أَجَلَ فَسَمِّي فَجَاءَ ذَلِكَ النَّجَلُ وَلَمْ تَجِدْ الَّذِي أَسْلَقْت فِيهِ : فَخُدْ عَرَضًا ۗ بِأَنْقُصَ وَلَا تَرْبُحْ مَرَّتَيْنُ وَلَمْ يُقْتِ بِالْإِقَالَةِ . قَالَ عَلِيٍّ : وَلَا تَجُوزُ الْإِقَالَةُ فِي السَّلْم ; لِأَنَّهُ بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ¸ وَبَيْعُ غَرَر ¸ وَبَيْعُ مَا لَمْ يُقْبَضْ ﴿ وَبَيْغٌ مَجْهُولٌ لَا يَدْرَي أَيَّمَا فِي الْعَالَمِ هُوَ ؟ وَهَذَا هُوَ أَكْلُ الْمَالَ بِالْبَاطِلَ ﴿ إِذْ لَمْ يَأْتِ بِجَوَازِهِ نَصٌّ فَيَسْتَثْنِيهِ مِنْ جُمْلَةِ هَذِهِ الْمُحَرَّمَاتِ ۗ فَانِّمَا الْحُكْمُ فِيمَنْ لَمْ يَجِدْ مَا أُسَلَفَ فِيهِ أَنْ يَصْبُرَ حَتَّى يُوجَدَ ۚ أَوْ يَأْخُذَ مِنْهُ قِصَاصًا وَمُعَاقَبَةً مَا اتَّقَقَا عَلَيْهِ وَتَرَاضَيَا بِهِ : قِيمَة مَا وَجَبَ لَهُ عِنْدَهُ , لِقُولُ اللَّهِ تَعَالَى : { وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ } وَحَرِيمَةُ الْمَال حُرْمَةٌ مُحَرَّمَةٌ يَجِبُ أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهَا , فَإِنْ أرَادَ الْإِحْسَانَ الِيْهِ فَلَهُ أَنْ يُبَرِّئُهُ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ عِنْدُهُ , أَوْ يَأْخُذَ بَعْضَ مَا لَهُ عِنْدُهُ , أَوْ يُبَرِّئُهُ مِمَّا شَاءَ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقَ بِهِ عَلَيْهِ , كَمَا ﴿ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْمُقْلِسِ إِذْ قَالَ: تَصِدَقُوا عَلَيْهِ } ثُمَّ قَالَ عليه السلام: { خُدُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِنَّا ذَلِكَ } وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ بإسْنَادِهِ " فِي التَّقْلِيسِ " وَفِي " الْجَوَائِحِ " مِنْ كِتَابِنَا هَدًا . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : فَإِذَا بَطَلَ كُلُّ مَا احْتَجُوا بِهِ فَلِنَقُلْ عَلَى تَصْحِيحِ قَوْلِنَا " بِعَوْنُ اللَّهُ تَعَالَى ۚ فَنَقُولُ ۚ وَبِهِ تَعَالَى نَتَأَيُّدُ : إِنَّ الْإِقَالَةُ لَوْ كَانَتْ فَسْخُ بَيْعٍ لَمَا جَازَتْ اللَّه لِرَدِّ عَيْنِ الثَّمَنِ نَفْسِهِ لَا بِغَيْرِهِ وَلَا بُدَّ لَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ سيرينَ . كَمَا رُوِّينَا مِنْ طَرِيقِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْمِنْهَالِ أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ : كُنَّا نَخْتَلِفُ إِلَى السَّوَادِ فِي الطَّعَامِ وَهُوَ أَكْدَاسٌ قَدْ حُصِدَ فَنَشْتَريهِ مِنْهُمْ الثَّكْرُ بِكَدًا وَكَدًا , وَنَنْقُدُ أَمْوَ النَّا , فَإِذَا أَذِنَ لَهُمْ الْعُمَّالُ فِي الدِّرَاسِ , فَمِنْهُمْ مَنْ يَفِي لَنَا بِمَا سُمِّيَ لَنَا , وَمِنْهُمْ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَقَصَ طَعَامُهُ فَيَطْلُبُ إليْنَا أَنْ نَرْتَجِعَ بِقَدْرِ مَا نَقَصَ رُءُوسُ أَمُو َالِنَا فَسَأَلْتِ الْحَسَنَ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَكَرِهَهُ إِلَّا أَنْ يُستَوْفَى مَا سُمِّيَ لَنَا , أَوْ نَرِتَجِعَ أَمُو النَا كُلُهَا , وَسَأَلْتَ ابْنَ سِيرِينَ ؟ فَقَالَ : إِنْ كَانَتْ دَرَاهِمُكُ بِأَعْيَانِهَا فَلَا بَأْسَ , وَسَأَلْت عَطَاءً ؟ فَقَالَ : مَا أَرَكُ إِلَّا قَدْ رَفَقْت وَأَحْسَنْت إليْهِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : هَذِهِ صِفِهُ الْفَسْخ , ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَقُولُ : إِنَّ الْبَيْعَ عَقْدُ صَحَدِحٌ بِالْقُرْ أَن , و السُّنَن , و السُّنَن , و اللَّهْ عَلَى أَدِيم الْأَرْضَ كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ قَالْ هُوَ كَذَلِكَ بِالْيَقِينِ لَا بِالدَّعَاوَى الْكَاذِيَةِ , قَالَ يَجِلُ فَسَعْ عَلَى أَدِيم الْأَرْضَ كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ قَلْا يَحِلُ اللَّهُ عَالَى فِي كِتَابِهِ , وَعَلَى لِسَان رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم إلّا بنصلٌ آخرَ , ولَا نَصَّ فِي جَوَازِ فَسْخِهِ مُطَارِفَهُ بِثَرَ اصِيهِمَا , إلّا فِيمَا جَاءَ نَصُّ بِفَسْخِهِ , كَالشُّقْعَةِ , وَمَا فِيهِ الْخِيَارُ بِالنَّصِّ , فَإِدْ ذَلِكَ كَذَالِكَ , وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ مَنْ أَجَازَ الْفَسْخُ مَصَلَّ أَصَلًا فَقَدْ صَحَ : أَنَ الْإِقَالَة بَيْعُ مِنْ النَبُوعِ عِبْرَ اصِيهِما , يَجُورُ فِيها مَا يَجُورُهُ فِيها مَا يَحْرُمُ فِيها الْبُيُوع . ويَحْرُمُ فيها مَا يَحْرُمُ فِي النَبُوع . ويَحْرُمُ فيها مَا يَحْرُمُ فِي النَبُوع . ويَحْرُمُ فيها مَا يَحْرُمُ فيها مَا يَعْرَفِي النَبُوع . ويَحْرُمُ أَنْ لَا يُجِيزَهَا فَهُو أَكُلُ مَالٍ بِالْبَاطِل . وَلَمَا يَجُونُ مُنْ رَآهَا بِيعًا فَلِلَهُ فَيعالَ الْقَوْيق . ويَاللَّه يَعَاقُ فِيهُ النَبْعُ , وَحَالًا , ويَهَا فَاللَّه يَعَالَى الْقَوْيق .